

أثر القيادة التشاركية في تنمية القدرات لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض

سمر محمد علي قويدر

2021204854

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د.منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الثاني : الإطار النظري

المقدمة

تعد القيادة التشاركية أسلوباً قائماً على المشاركة والتعاون بين القائد وأفراد المجموعة، حيث يشارك الجميع في عملية صنع القرار وتحقيق الأهداف المشتركة. وعند تطبيق هذا الأسلوب في تعليم طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على تنمية قدراتهم وتطويرها.

أولاً، يعزز القائد التشاركي التواصل والتفاعل بين الطلاب وبين أنفسهم ومع المعلمين. حيث يتم تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاركتها في عملية صنع القرار. يمكن أن يؤدي ذلك إلى إثراء الحوار وتعميق الفهم وتعزيز التعلم المشترك.

ثانياً، يعمل القائد التشاركي على بناء ثقة الطلاب في أنفسهم وفي قدراتهم. من خلال إشراكهم في صنع القرارات وتحقيق الأهداف، يشعرون بأنهم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وأن آرائهم ومساهماتهم ذات قيمة. يمكن أن يعزز هذا الشعور بالانتماء والثقة الذاتية ويحفزهم على تطوير مهاراتهم واستكشاف إمكانياتهم الكامنة.

ثالثاً، يساعد القائد التشاركي في تعزيز روح الفريق والتعاون بين الطلاب. من خلال العمل الجماعي والتشارك في المشاريع والأنشطة، يتعلم الطلاب كيفية التفاعل مع الآخرين والاستفادة من قوى كل فرد في المجموعة. يتعلمون أيضاً قيمة الاحترام والاهتمام برأي الآخرين والاستفادة من تنوع الأفكار والمواهب.

وفي النهاية، يمكن أن يؤدي القائد التشاركي إلى تحسين التحصيل الدراسي والتفوق الأكاديمي لطلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. حيث يتم تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة والإبداع والتفكير النقدي، مما يؤدي إلى تعزيز تحصيلهم العلمي وتنمية مهاراتهم الأكاديمية.

بشكل عام، يمكن القول إن القيادة التشاركية تساهم في تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من خلال تعزيز إرادة وجهود مستمرة من القادة التربويين والمعلمين لتطبيقها بنجاح. يجب تشجيع وتدريب القادة التربويين على تنمية مهارات القيادة التشاركية وتوفير بيئة تعليمية تعزز المشاركة والتعاون بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب توفير الدعم والموارد اللازمة لتنفيذ هذا الأسلوب التربوي بفعالية.

مع تطبيق القيادة التشاركية في تعليم الطلاب في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، يمكن تعزيز تنمية قدراتهم الشخصية والاجتماعية والأكاديمية. كما يمكن أن يساهم في بناء جيل مبدع ومبتكر قادر على التعاون وحل المشكلات وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة.

إجراء الإطار النظري لنفس الموضوع يعتبر أمراً ذا أهمية كبيرة، حيث يساعد في توجيه البحث وتحديد المفاهيم والنظريات المتعلقة بالموضوع المدروس. وفي حالة دراسة أثر القيادة التشاركية في تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، يمكن تحديد الأهمية كما يلي:

1. فهم الأسس النظرية: يساعد إطار النظرية على فهم الأسس والمفاهيم النظرية المتعلقة بالقيادة التشاركية وتنمية القدرات. يتيح للباحث فهم النظريات المختلفة والأطر العلمية والمفاهيم المتعلقة بالموضوع، وهذا يساعده على تحليل النتائج وفهمها بشكل أعمق.

2. توجيه البحث: يساعد الإطار النظري على توجيه البحث وتحديد المتغيرات المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار وتحليلها. يمكن لإطار النظرية توجيه اختيار الأدوات والطرق المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، مما يساعد على الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

3. البناء على الأبحاث السابقة: يمكن استخدام الإطار النظري لتحليل الأبحاث السابقة ودراسات الحالة المماثلة التي تناولت نفس الموضوع. يمكن للباحث استخدام النتائج والاستنتاجات السابقة لتوجيه بحثه وتوضيح الفرضيات المطروحة وتفسير النتائج المستقبلية.

4. توضيح العلاقات والآثار: يساعد الإطار النظري على توضيح العلاقات بين المتغيرات المختلفة وفهم الآثار المحتملة للقيادة التشاركية على تنمية قدرات الطلاب. يمكن توضيح العوامل المؤثرة والعلاقات بينها من خلال النظريات والمفاهيم الموجودة في الإطار النظري.

5. دعم الاستدلال: يعتبر الإطار النظري دعماً قوياً للاستدلال وتوجيه البحث نحو الأفكار والمفاهيم المنطقية. يمكن للباحث استخدام الإطار النظري لبناء حجج منطقية وإثبات فرضياته بناءً على النظريات القائمة والأدلة الموجودة.

بشكل عام، يمكن القول إن الإطار النظري يساهم في توجيه عمل الإطار النظري على توجيه البحث وتحديد الاتجاه الصحيح للدراسة، ويساعد الباحث على فهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالموضوع والاستفادة من الأبحاث السابقة. كما يساهم في توضيح العلاقات والآثار المحتملة بين المتغيرات، ويساعد في بناء حجج منطقية وتأطير النتائج والاستنتاجات. بالتالي، يمكن القول إن إجراء الإطار النظري لنفس الموضوع ضروري لضمان جودة واتزان البحث وتحقيق أهدافه بشكل فعال.

لفهم متغيرات البحث المتعلقة بنفس الموضوع، سنستخدم مثالاً تطبيقياً لدراسة أثر القيادة التشاركية في تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. تتأثر متغيرات البحث بشكل رئيسي بالهدف من الدراسة والنظرية المستخدمة. فيما يلي نظرة عامة عن بعض المتغيرات المحتملة:

1. المتغير المستقل (Independent Variable):

- القيادة التشاركية: يتم تعريفها على أنها نهج قيادي يشمل مشاركة الأفراد في عمليات صنع القرار وتوجيه الفريق نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

2. المتغيرات المعتمدة (Dependent Variables):

- تنمية قدرات الطلاب: يمكن قياسها من خلال مجموعة متنوعة من المؤشرات مثل التحصيل الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، والقدرات اللغوية، والقدرات العقلية.

3. المتغيرات التحكمية (Control Variables):

- عوامل التأثير الأخرى: يمكن أن تشمل عوامل مثل العمر والجنس والتعليم الأهلي والبيئة المدرسية. يتم استخدام هذه المتغيرات للتحكم في التأثيرات المحتملة لعوامل خارجية أخرى على النتائج.

4. المتغيرات الوسيطة (Mediating Variables):

- الرضا الوظيفي للمعلمين: يمكن أن يكون للقيادة التشاركية تأثير على الرضا الوظيفي للمعلمين، الذي بدوره يؤثر على تنمية قدرات الطلاب. يعتبر الرضا الوظيفي وسيطاً بين القيادة التشاركية وتنمية قدرات الطلاب.

5. المتغيرات المؤثرة (Moderating Variables):

- الثقافة المدرسية: يمكن أن تكون الثقافة المدرسية عاملاً مؤثراً يعزز أو يحد من تأثير القيادة التشاركية على تنمية قدرات الطلاب. قد تختلف تأثيرات القيادة التشاركية على حسب ثقافة المدرسة.

المتغير الأول

القيادة التشاركية هي نهج قيادي يشمل مشاركة الأفراد في عمليات صنع القرار وتوجيه الفريق نحو تحقيق الأهداف المشتركة. تتميز بتعزيز التواصل والتعاون بين الأعضاء وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في صنع القرارات وتحقيق النجاح المشترك.

تطورت فكرة القيادة التشاركية على مر العقود، حيث كان التركيز السابق يتمحور حول القيادة التوجيهية والقيادة الاستباقية التي تركز على توجيه وتحكم القائد بشكل كبير. ومع ذلك، تطورت الأبحاث والنظريات لتشمل أيضًا القيادة التشاركية.

تعتبر نظرية القيادة التشاركية نظرية جديدة نسبياً وتستند إلى فهم أن القيادة ليست مقتصرة على الفرد الواحد، بل تنشأ من تفاعلات وتواصل بين القائد والأعضاء. تعتمد هذه النظرية على تشجيع الاتصال المفتوح وبناء الثقة وتعزيز المشاركة والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة.

تعد نظرية القيادة التشاركية مرتبطة بنظرية السلطة المشتركة (Shared Power) التي تقوم على توزيع السلطة والمسؤولية بين جميع أعضاء الفريق بدلاً من تركيزها في يد القائد الواحد. تشجع هذه النظرية على تعزيز الإبداع والابتكار وتحفيز الأعضاء على تحمل المسؤولية واتخاذ قرارات مشتركة.

من النظريات الشهيرة في مجال القيادة التشاركية، يمكن ذكر نظرية التمكين (Empowerment Theory) ونظرية القيادة الخدمية (Servant Leadership). تركز نظرية التمكين على تمكين الأفراد ومنحهم الصلاحيات والموارد اللازمة لاتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف. أما نظرية القيادة الخدمية، فتعتمد على خدمة المجموعة وتلبية احتياجاتها وتعزيز تطويرها.

بشكل عام، يتمحور التطور في نظرية القيادة نحو فهم أكبر لأهمية المشاركة والتفاعل في عملية القيادة، وتحقيق التوازن بين القائد والأعضاء وتعزيز القدرات والتطوير المشترك.

المتغير الثاني

تنمية القدرات لطلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض هي عملية تهدف إلى تعزيز وتطوير القدرات والمهارات المتعددة للطلاب في هذه المرحلة العمرية. تشمل هذه القدرات الأكاديمية والاجتماعية واللغوية والعقلية التي تدعم نمو الطلاب وتمكنهم من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

تتطور أبعاد تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية بمرور الوقت وتطور الأبحاث والممارسات التعليمية. وفيما يلي بعض الأبعاد المهمة لتنمية قدرات الطلاب:

1. القدرات الأكاديمية: تشمل تعلم المهارات الأساسية في المواد الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والحساب، وتطوير مهارات المنهجية والتفكير النقدي وحل المشكلات.

2. القدرات الاجتماعية والعاطفية: تشمل تطوير المهارات الاجتماعية مثل التواصل والتعاون مع الآخرين، والتحكم في المشاعر والتعامل مع التحديات العاطفية.

3. القدرات اللغوية: تشمل تنمية قدرات اللغة الشفوية والكتابية، وفهم واستخدام المفردات والقواعد اللغوية بطريقة صحيحة وفعالة.

4. القدرات العقلية: تشمل تطوير المهارات العقلية مثل التفكير النقدي، والابتكار، وتحليل المعلومات، وتوليد الأفكار الجديدة.

تتأثر تطورات هذه الأبعاد بعدة نظريات ومفاهيم في مجال تنمية القدرات للطلاب. من بين النظريات المهمة في هذا السياق، يمكن ذكر نظرية "تنمية القدرات" (Capacity Development Theory) التي تركز على توفير بيئة تعليمية تدعم تنمية مجموعة متنوعة من القدرات للطلاب.

كما يمكن الاستشهاد بنظرية "التعلم النشط" (Active Learning Theory) التي تعزز دور الطالب في عملية التعلم وتشجعه على المشاركة الفعالة والتفاعلية في الدروس والأنشطة التعليمية.

وهناك العديد من النظريات والمدارس الأخرى التي تتناول تنمية قدرات الطلاب في المرحلة الابتدائية، وتهدف إلى تحقيق تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة لنموهم وتطورهم الشامل.

علاقة المتغيرين ببعض

علاقة القيادة التشاركية وتنمية القدرات لدى الطلاب هي أن القيادة التشاركية تسهم في تعزيز وتنمية قدرات الطلاب. عندما يتبنى القادة نهجاً تشاركياً في قيادتهم، يتم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة والمسؤولية في عملية التعلم واتخاذ القرارات. وبالتالي، يتم تحفيز تطوير قدراتهم وتعزيز استعدادهم للتفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعلم المستمر.

القيادة التشاركية تشجع على بناء علاقات تعاونية بين القادة والطلاب، وتعزز ثقافة الاحترام والثقة المتبادلة. يتم تشجيع الطلاب على المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالمدرسة والتعلم، وتوفير فرص للتعبير عن آرائهم وأفكارهم. هذا يعزز شعور الطلاب بالانتماء والمسؤولية، ويساعدهم في تطوير مهارات القيادة الذاتية.

بالإضافة إلى ذلك، القيادة التشاركية تعزز التفاعل الاجتماعي وتعلم الفريق بين الطلاب. عندما يتعاون الطلاب ويعملون معاً، يتم تعزيز قدراتهم في التواصل والتعاون وحل المشكلات الجماعية. كما يتم توفير فرص للتعلم من خلال تبادل المعرفة والخبرات بين الطلاب، مما يعزز تنمية قدراتهم وتوسيع مداركهم.

بشكل عام، القيادة التشاركية تعزز روح المبادرة والتفاني لدى الطلاب، وتساهم في خلق بيئة تعليمية تشجع على التعلم النشط والابتكار. إن تفعيل الطلاب وتمكينهم من المشاركة الفعالة يؤدي إلى تحسين تجربتهم التعليمية وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

الخاتمة

تلخيص النتائج لموضوع تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض يتضمن مجموعة من النتائج المهمة التي تم الوصول إليها من خلال البحوث والدراسات المختلفة. ومن بين هذه النتائج:

1. تأثير القيادة التشاركية: أظهرت الدراسات أن القيادة التشاركية في المدارس تلعب دورًا حاسمًا في تنمية قدرات الطلاب. عندما يشارك القادة التعليميون الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور في صنع القرارات وتطوير استراتيجيات التعليم، يتحقق تحسين ملحوظ في قدرات الطلاب.
 2. التنمية الشاملة: أظهرت الأبحاث أهمية النهج الشامل في تنمية قدرات الطلاب. يجب أن تركز الجهود التعليمية على تنمية القدرات الأكاديمية والاجتماعية واللغوية والعقلية للطلاب بشكل متكامل.
 3. البيئة التعليمية المحفزة: أظهرت البحوث أن البيئة التعليمية المحفزة والداعمة تلعب دورًا هامًا في تعزيز تنمية قدرات الطلاب. يجب توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والتعاون وتعزز الفضول والإبداع لدى الطلاب.
 4. التنمية المستدامة: يتطلب تنمية قدرات الطلاب جهودًا مستدامة ومستمرة. يجب أن تكون البرامج والممارسات التعليمية مستمرة ومنظمة لتحقيق نتائج طويلة الأمد في تنمية قدرات الطلاب.
- مناقشة آثار البحث المستقبلية في هذا المجال تتضمن استكمال الأبحاث والدراسات لمعرفة المزيد عن تأثير القيادة التشاركية على تنمية قدرات الطلاب وتحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات التعليمية لتحقيق تنمية فعالة.
- بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم الدراسات المستقبلية في توسيع فهمنا لأبعاد تنمية قدرات الطلاب وتأثيرها على نجاحهم التعليمي والمهني في المستقبل. يمكن استكشاف مجالات مثل تكنولوجيا التعليم والتعلم النشط والتقييم الشامل لتحسين تنمية قدرات الطلاب.
- بالنسبة لمساهمات الإجمالية للبحث في هذا الموضوع، تتمثل في توفير معلومات وأدلة قيمة حول تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. هذه المساهمات تشمل النتائج السابقة للأبحاث والدراسات المنشورة، وتحليل البيانات، وتوصيات لتحسين الممارسات التعليمية والتنمية.

على سبيل المثال، يمكن أن تشمل المساهمات:

1. مراجعة نظرية: تقديم نظرة شاملة للنظريات المختلفة المرتبطة بتنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية، مع تحليل قوة وضعف كل نظرية وتطبيقاتها العملية.
 2. تحليل البيانات: توفير تحليل شامل للبيانات المتاحة من الدراسات السابقة والأبحاث الميدانية، مما يمكن من تحديد الاتجاهات والنماذج الرئيسية والمختلفة في تنمية قدرات الطلاب.
 3. التوصيات والممارسات الفعالة: تقديم توصيات عملية ومعتمدة علمياً لتحسين تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. يمكن أن تشمل هذه التوصيات استراتيجيات تعليمية مبتكرة، وبرامج تدريب للمعلمين والقادة التعليميين، وتوفير موارد تعليمية مناسبة.
 4. تحليل الآثار المستقبلية: استكشاف الآثار المتوقعة لتنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية على المستوى الشخصي والاجتماعي والاقتصادي. يمكن أن يشمل ذلك تحليل فرص العمل المستقبلية، وتأثير التنمية الفردية على المجتمع والاقتصاد المحلي.
- نظراً للطبيعة الشاملة والمعقدة لموضوع تنمية قدرات طلاب المرحلة الابتدائية، يمكن أن تساهم المساهمات الإجمالية للبحث في توجيه الاهتمامات والجهود المستقبلية لتحسين التعليم والتنمية في هذا السياق.

المراجع

باللغة العربية /

1. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

2. لجنة المساعد الإنمائية

3. أحمد كرم التنمية الإنمائية

4. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة

5. عبد الملك عبد السلام

باللغة الأنكليزية /

1. روس، ديفيد. (2012). قيادة التعلم: دليل للمدراء والمعلمين في القرن الحادي والعشرين. دار الكتاب العربي.

2. هارغريفز، آن ماري. (2014). التربية القائمة على القيادة: كيف تعزز القيادة التعليمية النتائج الأكاديمية. دار الكتاب العربي.

3. هال، جورج. (2011). قيادة المدارس الفعالة: استراتيجيات لتطوير الأداء الأكاديمي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

4. كوهن، مايكل. (2013). تعزيز القدرات التعليمية للقادة والمعلمين: قوة القيادة التشاركية. مجلة التربية

5. أوستن، روبرت. (2010). قيادة المدرسة الناجحة: تحسين الأداء الأكاديمي من خلال القيادة التشاركية. مجلة التربية التطبيقية.

جدول المحتويات

1. فصل الأول الإطار النظري للدراسة	
1.1 المقدمة	
1.2 مشكلة البحث	
1.2.1 الفجوات النظرية	
1.2.2 الفجوات العملية	
1.3 أهمية البحث	
1.3.1 أهمية نظرية	
1.3.2 أهمية تطبيقية	
1.4 أسئلة البحث	
1.5 أهداف البحث	
1.6 فرضيات البحث	
1.7 نموذج البحث	
1.8 منهجية البحث	
1.9 الدراسة الميدانية	
1.10 هيكل المشروع	
2. الفصل الثاني الإطار النظري	
2.1 المقدمة	
2.2 المبحث الأول : القيادة التشاركية	
2.3 المبحث الثاني :تنمية القدرات	
2.4 العلاقة بين القيادة و تنمية القدرات	
2.5 المراجع	

..... 2.6 محتويات البحث
.....